الفصل الحادى عشر

استراتيجيات تعليم المنهج الدراسى

- مفهوم التدريس وتعريفه .
- التدريس – التعليم – التعلم .
- مكونات عملية التدريس .
- طريقة التدريس .
- تصنيف طرق التدريس .
- العوامل التى تؤثر فى طريقة التدريس .
- من طرق التدريس إلى استراتيجيات التدريس .
- أنواع طرق التدريس .
- استراتيجيات التدريس وتصنيفاتها .
- استراتيجية الأسئلة .
- استراتيجية التعلم الذاتى
- استراتيجية حل المشكلات
- استراتيجية التعلم التعاونى
- نماذج النظام التدريسى

◆ فى نهاية تعليمات لهذا الفصل يتوقع أن تكون قادراً على :

- تحديد المقصود باستراتيجيات التدريس .
- تصنيف استراتيجيات التدريس .
- تشرح مكونات عملية التدريس
- تصنف طرق التدريس
- تحدد العوامل المؤثرة فى طرق التدريس
- تقدم نموذجاً فى مجال تخصصك لاستخدام استراتيجية التدريس .

■ مقدمة

تحدثنا فيما سبق عن الأهداف والمحتوى كمكونين من مكونات المنهج الدراسى ، ونتناول فى هذا الفصل استراتيجيات التدريس ومواد التعلم المناسبة أو ما يطلق عليها غالباً طرق التدريس والتى تعتبر عاملاً هاماً فى تحقيق أهداف التعلم كما أنها تميز بين المعلم الكفء وغيره ، ومن الواضح أن خير أساليب واستراتيجيات التدريس تتوقف على عوامل متعددة منها طبيعة المتعلم ، وطبيعة المادة الدراسية ، وطبيعة الموقف التعليمى ، وإمكانيات المدرسة والمدرس إلى غير ذلك من عوامل .

■ مفهوم التدريس

يختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالبا ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي .

وفي ضوء الاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس علي انه " مجرد عطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ"

أما الاتجاه التقدمي فقد أصبحت النظرة من خلاله إلى التدريس علي انه كل الجهود المبولة من المعلم من اجل مساعدة التلاميذ علي النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته .

والمتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ اهتمام المربين بالنظر إلى التدريس كعملية أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لمساعدتهم علي تحيق أهداف محدودة ويمكن حصر اتجاهات تحديد معني التدريس فيما يلي :-

- التدريس عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ
- التدريس أحداث أو تيسير التعلم .
- التدريس نشاط دينامى ذي ثلاثة عناصر (معلم- متعلم- منهج)
- التدريس أحداث تتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة (المعلم- التلميذ- المادة)
- التدريس عملية اتصال أنساني
- التدريس نشاط علمي
- التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات
- التدريس عملية صنع القرار
- التدريس مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ
- التدريس مجال معرفي منظم
- التدريس عملية تشكيل مقصودة لبيئة لفرد بصورة تمكنه من القيام بسلوك محمود تحت شروط محددة وبذلك تتعدد تعريفات التدريس وفق نظرياتها وفلسفاتهم وأطرهم الفكرية . كما أن هناك تعريفات أخري قاموسية تعرف التدريس علي أنه " فن مساعدة الغير علي أن يتعلم مع ما يتضمنه ذلك من إمداد بالمعلومات والمواقف والظروف و الفاعليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم .

ومعني كون التدريس مساعدة الغير علي التعلم"***Help other to learn***" أنه تنبيه والهام وإثارة للنشاط الذاتي للمتعلم وخبرته بطريقة تساهم في تحقيق النمو

المطلـــوب والـــتجويد المنشود في مخرجات السلوك والتصرف ويتضمن التدريس القـــدرة علـــي اختـــبار وتنظـــيم وتقديم وسائل التعلم وخبراته . وفق تعليمات وإرشادات واضحة من خلال مواد تعليمية ثم قياس النتائج والمخرجات المتحصلة . وتشـــــخيص الصـــــعوبات والأخـــــذ بالاحتـــــياجات العلاجـــــية (التغذية الراجعة ***Feed back***) .

▪ التعريف الإجرائى للتدريس :

يمكـــن القول أن التدريس هو " عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تـــتابع معـــين مـــن الإجراءات التى يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل "

▪ التدريس – التعليم – التعلم

ثمـــة خطـــوط فاصـــلة بـــين مفاهيم التعليم ***Instruction*** . والتدريس ***Teaching*** والتعلم ***Learing*** . ويختلط الأمر فى كثير من الأحيان على الطلاب والمعلمين حول تلك المصطلحات خاصة أن معظم الكتابات فى هذا المجال تخلط بين المصطلحات وتعمم بينها .

فمصـــطلح التعلـــيم ***Instruction*** يعد مفهوما أعم وأشمل من مصطلح التدريس ***Teaching*** من حيث كونه قد يكون مقصوداً أو غير مقصود وقد يقوم بـــه المعلم وقد يتم فى المدرسة أو غير المدرسة وقد يتم من خلاله أهداف محددة أو غير محددة ولذا يمكن القول أن التعليم هو :

" عمليـــة مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرســـة فى زمـــن محدد أو غير محدد ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات "

- **التدريس *Teaching* :**

سبق توضيح مفهوم التدريس فيما سبق ومن ملاحظة كل من تعريف مفهومى التعليم والتدريس نجد ثمة فروقا ذات دلالة تكمن فى :

- السلوك المراد تعليمه مقصوداً أو غير مقصود .
- كيفية حدوث السلوك .
- التحكم فى بنية التعلم داخل المدرسة أو خارج المدرسة .
- الشخص القائم بعملية التعليم أو التدريس . كمعلم أو غير معلم .
- عالية الخبرة المقصودة فى تعليمها وتدريسها .

- **مصطلح التعلم *Learning* :**

فكما تناولته البحوث النفسية فى مجال علم النفس التربوى والتعليمى يقصد به :

- تعبير مستمر نسبى فى السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتى للفرد وليس نتيجة للنضج الطبيعى أو الظروف العارضة " .

أو :

- مفهوم فرضى يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلى التلاميذ "

أو :

- مجموعة من التغيرات السلوكية التى تظهر فى سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليه من خلال قياس أدائهم المعرفة والنفس حركى والوجدانى فى ضوء الخبرات التى مروا بها "

ويلاحظ على مفهوم التعلم مجموعة من الاعتبارات هى :-

- إن إدارة العملية التعليمية التى تجرى داخل الفصل الدراسى تؤثر بدرجة كبيرة فى حدوث التعلم .

- أن تعديل أو تغير السلوك خلال عملية التعلم لا يتم بشمل عفوى وغنما يتم التخطيط له بشكل مدروس ويتم تنفيذه وفق إجراءات متتابعة ومنظمة ومحددة .
- أن التعلم واسع فى مداه وأغراضه .
- أن التعلم يؤثر فى البيئة الثقافية المحيطة بشكل كبير .
- أن التغيرات السلوكية التى تظهر فى سلوك التلاميذ الأكاديمي التحصيلى أو المهارى لا تمثل سوى جزء سوى جزء من التعلم الذى يحدث فى واقع الأمر .
- أن كثير من التعلم قد يحصل بدون تخطيط مسبق وبدون مشاركة المعلم أو قصده وهذا التعلم غير المقصود الذى يقع فى داخل الصف أو خارجه يؤثر فى النواحى الاجتماعية للمتعلم .
- التعلم يحدث فى كل الأوقات سواء كان موجهاً أم غير ذلك .
- أن التعلم نسبى وأن بعض التغيرات السلوكية فى الأداء قد ترجع بالدرجة الولى لعمليات النضج .
- أن التعلم الجديد للخبرات الجديدة يؤثر على التعلم السابق والخبرات السابقة (الكف الرجعى) فيسبب النسيان .
- أن التعلم الرسمى (المدرسة) أو غير الرسمى (الحياة) يتصف بأنماط معقدة جداً من العلاقة بين المثيرات والاستجابات .

ولا يمكن للمتابع لعملية التعليم والتعلم أن يصف نواتج التعلم فى فئات محددة كما قد يفهم البعض (أهداف معرفية ، نفس حركية ، وجدانية)

فاستطاعت الحركية . والعمليات الفكرية والشعور لا يمكن أن توجد منفصلة عن بعضها البعض ولا يمكن لأى فرد متعلم أن يكتسب مهارة أو اتجاهاً دون أمور فكرية ونتجت أدرا كية . وبذلك فإن المتعلم يفكر بما يتعلمه أثناء عملية للتعلم ويحاول تكوين فكرة عن حقيقة ما يقوم به ، وذلك مثل ما إذا كان ذلك العمل شيق أو مزيج مفيد أم غير مفيد يطور شعوراً إيجابياً أم سلبياً ممتع أم عمل.وعند حدوث عملية التعلم فإن المتعلم قد يكتسب بعض الأشياء والخبرات التى تصاحب عملية التعلم وتتمثل فى الأفكار والعادات والاتجاهات والتى يطلق عليها المتعلمات المترافقة ***Stimulaneoves*** أى ما يصاحب التعلم من اتجاهات وأفكار واتجاهات وعادات فلو فرضنا أن تلميذا أراد أن يتعلم موضوعاً فى التاريخ فإنه سوف يتعلم الموضوع المحدد بعنوان وأهداف وحده بل أنه سوف يتعلم اتجاهات ومهارات حول دراسة التاريخ وحول الموضوع الذى يدرسه . مما يجعله يكون ميلا إيجابيا أو سلبيا نحو هذا الموضوع ونحو العلم أيضاً .

وهناك ثلاثة أصناف من التعلم هى :

١- **التعلم الأساسى *Primary Learning***

وهو الشيء المباشر الذى يتعلمه الطفل من درس معين وما يحققه من أهدافه .

٢- **التعلم بتداعى المعانى :**

وهو ما يتعلمه التلميذ نتيجة الربط بين الخبرة الجديدة والخبرات السابقة وهذا النوع من التعلم هو تكوين الاتجاهات والمثل والأحكام الشخصية والأفكار العامة والتى توجيه عملية الدرس ويرتبط التعلم بتداعى المعانى بخبرات التلميذ السابقة وما أكتسبه من مفردات ومهارات ومفاهيم تؤثر فى التعلم .

٣- **التعلم الملازم :**

وهو ما يكتسبه التلميذ من خلال مروره بخبرة التعلم المحدد من أفكار أو مهارات أو قيم أو اتجاهات إيجابية وسلبية قد يوحيها إليه الدرس أو المعلم وهو ما يطلق عليه المنهجيون اسم " **المنهج الخفى** " ***Heddin Curriculum*** .

▪ بؤرة الانتباه وهامش الانتباه فى التدريس :

إن مجمـــوع ما يتعلمه التلميذ فى حصة التدريس يمكن النظر إليه من خلال ما يتم التركيز عليه فى خلال الحصة : موضوع الدرس " ويفكر فيه المعلم والتلاميذ مباشرة وهو ما يطلق عليه " بؤرة انتباه التلاميذ " الأساسية .

لا أن العلم قد يخرج عن الموضوع لأى سبب من الأسباب مما يستدعى من التلاميذ انتباها فى غير موضوع الدرس .

ولكن دور تشتيت لانتباه التلاميذ الأصلى وهنا يطلق على الشىء العرضى هامش الانتباه .

فقـــد يكـــون المعلم والتلاميذ يسيرون فى تنفيذ الدروس بصورة جيدة ثم يطـــرق بـــاب الفصل طرق ما فينظر كل التلاميذ نحو الباب ليعلمون من الطارق ولكـــنهم مـــا زالوا فى موضوع الدرس الأصلى فتدريس الدرس هو بؤرة الانتباه وطرق الباب هو هامش الانتباه . وقد تكون هامش الانتباه مما قد يؤثر على البؤرة فيحل محله وقد يكون هامش الانتباه (مثيرات فى هامش الانتباه ، مثيرات فى بؤرة الانتباه) وقد تكون مثيرات هامش الانتباه هذه بمثابة التعلم الملازم الذى من خلاله قد يكتسب المتعلم اتجاها نحو أو ضد شئ معين وقد تؤدى إلى تكوين ميول جديدة لـــدى التلاميذ نتيجة " حب استطلاع " كالقراءة أو الرسم أو تصميم النماذج أو إجراء التجارب ..... إلخ .

▪ مكونات عملية التدريس :

أجمعـــت الكـــتابات بـــأن المكـــونات عملية التدريس هى بمثابة إجابات لتساؤلات أربعة هى :

- لماذا نعلم ؟
- ماذا نعلم ؟
- كيف نعلم ؟
- مدى ما تحقق من تعلم ؟

وفى ظل هذا النسق يمكن توضيح مكونات عملية التدريس من خلال :

أولاً : الأهداف التدريسية :

وفيها تحدد التغيرات المرغوبة فى سلوك التلاميذ والتى تعد بمثابة لتحصيل للتعلم ، وهى أيضا وصف الأداء المطلوب من التلاميذ فى نهاية الخبرة التى يتم تعليمها وتعلمها . وشروط حدوث الأداء والحد الأدنى المقبول من الأداء .

وتتعدد مستويات الأهداف من حيث عموميتها وشمولها فهناك . (*)

" الأهداف التربوية العامة " وهى عبارات عامة تصف الخطوط العريضة للسياسة التعليمية للدولة وما يتوخى تحقيقه من تدريس المنهج أى أنها ترسم الصورة المستقبلية للفرد فى ضوء نظام قيمى واجتماعى معين .

" الأهداف التربوية المرحلية " : يقصد بها أهداف مجال معين من مجالات الدراسة بشكل عام فى جميع المراحل الدراسية فى النظام التعليم كأهداف تدريس الاجتماعات أو اللغة العربية أو العلوم أو الرياضيات ..... الخ وتنشق الأهداف المرحلية من الأهداف وتزود التلميذ بتصور عام جيد يعد أساسياً لسلسة من الأهداف الخاصة .

- **أهداف التدريس السلوكية : *Behavial Objectives* .**

وهى مؤشرات السلوك التى يمكن ملاحظتها فى سلوك المتعلم عقب مروره فى خبرة تربوية معينة وتصاغ بصورة إجرائية على أساس جوانب الخبرة (معرفية – وجدانية – مهارية) وتصف بدقة ما يتوقع من تغيرات فى سلوك المتعلم .

(*) لمزيد من المعرفة عن الأهداف انظر :

- صلاح الدين عرفة . تفريد تعلم مهارات التدريس . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ " الموديول الأول .
- صلاح الدين عرفة . المنهج الدراسى والألفية الجديدة . مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه . القاهرة : دار القاهرة ، ٢٠٠٢ ص – ص ٢٥٥ – ٢٩٦ .

ثانيا : المدخلات السلوكية :

وتشـــمل خصـــائص التلاميذ النمائية (المعرفة – المهارية – الوجدانية – الانفعالـــية – الاجتماعـــية) وحاجـــاتهم وميولهم ومشكلاتهم وأساليبهم المعرفية ومســـتويات الـــذكاء لديهم وقدراتهم التحصيلية ومستوى نضجهم بالإضافة إلى الخلفـــية الثقافـــية والحضـــارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه محددات التعلم " .

ثالثا : الخبرات التربوية :

وتشـــمل الخـــبرات المنتقاه والمصممة والمخططة والتى يتم من خلالها تحقيق الأهـــداف المـــرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية فى صورة محتوى يتضمن " المعارف والخـــبرات المختارة لتحقيق الأهداف التعليمية . **وتجدر الإشارة هنا إلى عملية تصميم المحتوى من خلال :**

- **الاختيار** : حـــيث يـــتم اختـــيار المحتوى وفقا لمستوى المتعلمين وقدراتهم واســـتعداداتهم من جهة ووفق فلسفة المجتمع وأطره الفلسفية والاجتماعية وفلســـفة . وأمانـــات تنفـــيذ المحتوى من جهة أخرى . حيث يختار المحتوى بصـــورة إجمالـــية لعدة سنوات دراسية تمثل مرحلة تعليمية معينة ثم توزيع الخـــبرات فى وحـــدات دراسية تختص كل سنة دراسية بعدد منها فى صورة مواضيع تدريسية مبرمجة زمنياً .
- **التنظيم** : وفيه يتم التفكير فى صورة عرض المحتوى على المتعلم وتتابعه وبما يحقق إجابات ما يلى .

» فى أى صـــورة يـــتم العـــرض للمحتوى (وحدات – موضوعات – مفاهيم)

» فى أى صورة يتم العرض للمحتوى (أنشطة أم ملومات فقط)

» مـــا صورة المقرر الذى يتم من خلاله عرض المحتوى (متكامل أم مواد دراسية ، أم منهج محورى أم برنامج كمبيوترى)

» ويكـــون اختـــيارات أى صيغ من صيغ تنظيم المحتوى متوافقاً لفلسفة المنهج الدراسى والنظريات التعليمية المتبناة .

- **الوسائل التعليمية** : وتشمل التقنيات المتعددة التى تستخدم فى عرض المحتوى مثل الصور والرسوم والنماذج والأقراص المدمجة ... إلخ ثم الأسلوب الذى يـــتم مـــن خـــلال عرض المحتوى (برنامج كمبيوترى – حقيقة تعليمية – موديلات ... إلخ) وكل ذلك يتم وفق طبيعة المحتوى وفلسفته وأهدافه .

رابعا : أنشطة التعليم وإجراءاته : *Process Variables*

ويطلق عليها المتغيرات التنفيذية وتشكل المهام والنشطة التى يتم من خلالها إجراء عملية التفاعل الصفى من خلال تفاعل كل الوحدات المكونات الداخلية فى عملـــية الـــتدريس ويـــتطلب ذلك إجراءات يقوم بها المعلم والتلميذ بقصد تحقيق الأهـــداف والـــتى يمكـــن أن تختلف من هدف إلى أخر تبعا للخبرات والأنشطة ، فالدروس النظرية تتطلب طرقاً وأساليبه محددة أما المهارات الأدائية فتتطلب أنشطة ومهـــام تدريســـية أخـــرى ، وتتنوع أنشطة التعليم والتعلم وإجراءاتها من حيث اعتمادها على (المعلم – التلميذ – المعلم والتلميذ)

خامسا : التقويم : *Product Variable*

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتضم ألى جانب القياس والتقييم وتقـــويم لعملية التدريس وفق مراحل (المبدئى – المرحلى – النهائى) ومن خلاف يـــتم التعـــرف على نوع ومقدار حدوث التعلم من خلال التدريس ويتم أيضا من

خـــلال عملـــيات الـــتقويم تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين وخبرتهم السابقة وبالـــتالى معـــرفة احتـــياجاتهم ومتطلـــباتهم التعليمية وقابليتهم ومدى استعدادهم وقـــدراتهم الـــتى يتم فى ضوئها تحديد الأهداف والخبرات بالنسبة للتعليم والتعلم فالأهداف محور عمليه التدريس والموجة لها وبالتالى تحت الخبرات وأنشطة التعلم ثم تقييم مدى حدوث التعلم

▪ مكونات عمليه التدريس من وجهة نظر جانييه

يرى جانية أن أى موقف تدريسى لأبد أن يشمل على عناصر أساسية تمثل إجراءات تعليمية يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسى وتشمل تلك العناصر :-

١- جذب الانتباه :-

أى طـــريقة لفـــت نظـــر التلمـــيذ للدرس وللمعلم وحثه على الاهتمام والإنصـــات والـــتفاعل والمشاكل فى عمليه الشرح والإجابة على الأسئلة وقد يتم عـــرض مجموعه من المثيرات البصرية والسمعية والحركية أو قد يستخدم الإيحاءات والشـــارات والتلميحات من خلال التمثيل أو العروض المتلفزه أو سرد مثل راقب انتـــبه ركز هنا يجب أن نتعلم وبما يساهم فى جذب وتشويق التلميذ ويشمل جذب الانتباه ما يلى :

أ- أعلام التلميذ بهدف الدرس

فمن الملائم أن يخبر المعلم تلاميذه بصورة تقريرية بموضوع الدرس وأهدافه مـــن خـــلال مقدمة شاملة تشعر التلميذ بقية التعليم ومراحل الدرس التى يتم من خلاله اكتساب أهداف معينة معرفيا ومهاريا ووجدانيا .

بـ الخبرات السابقة للمتعلمين :-

والـــتى تشـــكل الأساس الذى يبنى عليه المعلم درسه ويتعرف المعلم على خـــبرات التلاميذ السابقة من خلال المناقشة أو الاختبارات أو المقابلات وبما يمكن من ربطها بالتعليم الجديد

٢- عرض محتوى الخبرة وشرحها .

باستخدام الألفاظ والرموز والصور والأشكال والخرائط والأجهزة التكنولوجية التفاعلية وإجراء التجارب العلمية ألى غير ذلك من الأسباب .

٣- تزويد التلاميذ بالإرشادات المناسبة .

حيث تعمل هذه الإرشادات كموجات للسلوك التعليمي وبما يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف وقد يكون ذلك من خلال تجسيد المفاهيم المجردة أو توضح الأفكار الغامضة أو تبسيط المهارات أو حلول المشكلات وتأخذ الإرشادات أشكالا مختلفة مثل إعطاء التعليمات أو الجداول أو الأشكال .

٤- تدعى أداء التلاميذ وخبرتهم

حيث يعمل المعلم على استعادة واستدعاء خبرات المتعلمين من خلال حوار ومناقشه أو حل المسائل الرياضية أو تفسير ظاهرة طبيعة أو الأعمال راميه .

٥- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة .

وذلك من خلال إعلام المتعلم بنتيجة أدائه بعد أن يكون قد تعرض لاختبارات يومية وشهريه وفصليه ويتعرف التلاميذ من خلال إخبارهم بنتائج تنص على مواطن القوة ومواطن الضعف مما يساهم فى العمل على تلافيهم وتعطى التغذية الراجعة مؤشرات عن مدى تحقق الأهداف يمكن من خلالها تعيين مسار التعلم أولا بأول وبما يحقق الجودة والكفاءة بالنسبة لعمليه تعليمية ومخرجاتها والتى يمثلها نتاجات التلاميذ .

٦- تقويم اداءات المتعلمين .

من خلال الحكم علي مدي تحقق الأهداف المرغوبة ومدي نجاح المعلم وعملية التدريس في مساعدة التلاميذ علي التعلم ومن ابرز ما يتم من خلال تقويم اداءات المتعلمين (البورتوفليو) أو سجلات الأداء .

٧- التطبيق العلمي .

من خلال تجسيد ما تم تعلمه من خبرات بصورة وظيفية واقعية تجسد عملية التعلم وتساعد علي توظيف ما تعلمه التلميذ من معلومات مهارات في مواقف حياتيه جديدة داخل الفصل أو خارجه

ويطرح " دافيد ميرل" ستة مكونات لعملية التدريس هي :

- طرح أو تعليم المعلومات الهامة
- اختبار المعلومات العامة
- طرح وتعليم الأمثلة التي توضح المعلومات العامة
- اختبار الأمثلة التي توضح المعلومات العامة
- إتاحة الفرصة لممارسة التطبيق للتعلم
- التغذية الراجعة

ويتضح من نموذج ميرل إن طرح المعلومات العامة واختبارها يعد من الجوانب الرئيسية والتي يتم في ضوئها طرح الأمثلة الموجبة والسالبة والتي تساعد التلاميذ علي الفهم .

- **مكونات عملية التدريس في ضوء نظرية تحليل النظم .**

تري كوثر كوجك استخدام أسلوب تحليل النظم في التدريس يساعد علي توضيح مكوناته وطبيعته ونوعيته ومدي كفايته العملية .

ونظرية النظم ***the systems approoch*** أحد النظريات العامة التي شرع استخدامها في كثر من الميادين مثل الاقتصاد والإدارة والعلوم العسكرية والصناعة والتعليم ويعرف النظام بأنه :-

" مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تعمل معا كوحدة وظيفية فهو بناء متكامل تتضح فيه العلاقات المتبادلة بين أجزائه ومكوناتهَ مع بعضها الآخر من ناحية وبينها وبين كل الأجزاء التي تتكامل أو تتوحد فيها هذه الأجزاء من ناحية أخرى" (كوثر كوجك – ١٩٩٧)

ويتميز النظام بمجموعة من الخصائص هي :

- **التنظيم :**

بمعني ترتيب مكونات النظام بصورة تحقق الأهداف .

- **التفاعل :**

من خلال العلاقات التبادلية التفاعلية بين مكونات النظام

- **الاعتماد المتبادل :**

فكل مكون من مكونات النظام يعتمد علي الآخر في تأدية وظيفته

- **التكامل :**

فالنظام كله متكامل تعمل مكوناته وحدة واحد لتحقيق أهدافه

◄ **الهدف الرئيسي للنظام :**

الهدف الذي يسعى النظام لتحقيقه أو ما يطلق عليه مخرجات النظام .

ويري أنصار النظرية الإدراكية إن العملية التدريسية عبارة عن نظام معرفي يتكون من أربعة مكونات رئيسية :-

- **المدخلات** : (***inputs***) وتمثل العناصر التي تشكل الأجزاء الضرورية لعملية المعالجة مثل التلاميذ وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والأهداف التعليمية والكتاب الدراسي المقرر والأدوات والمواد التعليمية
- **العمليات** : (***Process***) هي أجزاء النظام التي تتم فيها معالجة المدخلات بطريقة خاصة وتمثل العمليات ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم المعلومات المستقبلة وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ وتحويلها إلي أنماط ومعرفية ذات معني

- **المخرجات** : (*Qutputs*) وهي نواتج معالجة المدخلات وتمثل المخرجات التي تأتي في صورة طلاب أو خرجين مدربين ومتعلمين مهرة وأعضاء صالحين في المجتمع .
- **التغذية الراجعة** : من خلال تعديل المدخلات والعمليات والمخرجات

▪ طريقة التدريس :-

يمكنك أن تتذكر الطريقة التي كان يتبعها معلموك في المرحلة التعليمية السابقة التي تعلمت ومرت بها الابتدائي الإعدادى والثانوي وقد علمت طريقة وأسلوب شرحهم للدروس المختلفة . فهل كانوا سواء ، بالطبع لا فكل منهم له طريقته وأسلوبه في التدريس مما يشير لتنوع طريقة التدريس وأساليبه

ويمكن أن نميز بصفة عامة بين معنيين لطريقة التدريس :

طريقة التدريس بمعناها الضيق الذي يري أن الفرد لا يستطيع أن يقوم بأكثر من شئ واحد في آن واحد فهو لا يتعلم إلا شيا محدودا معينا .

والطريقة بمعناها الواسع الذي يعتبر أن الفرد يستطيع أن يتعلم عدة أشياء في آن واحد .

ونستطيع أن نصف الطريقة بمعناها الضيق بأنها تؤكد علي السؤال التالي:-

كيف يدرس المعلم مادة معينة بصورة معينة ؟ أما الطريقة بمعناها الواسع فإنها تؤكد علي السؤال التالي : كيف يعامل المعلم التلميذ باعتبار أنه لا يتعلم شيئا واحدا في وقت واحد بل أشياء كثيرة

وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس فقد ركز التربويون جهودهم البحثية طوال العقود الماضية علي طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدي التلاميذ

وفي ضـــوء مـــا ســـبق يمكـــن القول بان طريقة التدريس ***Teaching Metheod*** تشير إلى سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدي التلاميذ .

أو هـــي خطـــوات متسلسلة متتالية ومترابطة، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة .

أو هي النظام الذي يسلكه العلم لمساعدة التلاميذ علي فهم المادة الدراسية وبما يحقق أهدافها بصورة مرغوبة وجيدة

▪ تصنيف طرق التدريس :-

١- طرق تدريس تقوم علي أساس الأدوات والأجهزة مثل طريقة استخدام الكتاب المدرسي ، والمعمل .

٢- طـــرق تقـــوم علي الأسلوب المتبع فيها في تناول الحقائق مثل الطريقة اللفظية- التمثل البياني- الطرق الاستقراتية- الطرق القياسية

٣- طرق تقوم علي أساس تنظيم مادة الدرس مثل التنظيم الزمني ، التنظيم السيكولوجي ، التنظيم المنطقي

٤- طرق تقوم علي أساس غرض من التدريس مثل طرق التدريب، التمرين ، التفكير

٥- طرق تقوم علي أساس غرض التعلم مثل طريقة حل المشكلات ، طريقة المشروعات

٦- طرق تقوم علي العلاقة المتبادلة بين المدرس والتلميذ مثل التعلم الفردي ، طرق التعلم التعاوني ، طرق اللجان

٧- طـــرق تقوم علي التعلم والعلاقة المتبادلة بين التلاميذ مثل طرق التعلم الفردي ، طرق التعلم التعاوني، طرق اللجان .

٨- طـــرق تقوم علي أساس درجة مشاركة المتعلم في العملية التربوية مثل المشاركة المنظمة، التسميع الجمعي ، النشاط .

٩- طـــرق تقـــوم علـــي اســـتقلالية الفكر مثل الطرق التسلطية- طرق الاستنتاجات الأولية- الطرق - التجريبية

١٠- طـــرق تقـــوم علي أساس الأسلوب المتبع في المراجعة والفحص ، مثل التسميع الشفوي، طرق التقارير المكتوبة ، طرق الاختبارات المكتوبة

١١- طـــرق تعتمد علي أساس الحواس الخارجية مثل سمعية ، طرق بسرية ، طرق حركية .

١٢- طـــرق تعـــتمد علي التفكير العام مثل طرق حسية عقلية طرق تركيبية طرق تحليلية

١٣- طرق قديمة مثل : إلقاء – حواء- مناقشة – تسميع

١٤- طرق ملاحظة مثل : ملاحظة مباشرة – ملاحظة غير مباشرة

١٥- طـــرق حديـــثة مـــثل: تعيينات- مشكلات- مشروعات- وحدات- أسلوب نظم .

- **العوامل التي تؤثر في طريقة التدريس :-**

١. الهدف من الدرس

٢. الوسائل التعليمية

٣. القراءات الخارجية

٤. خبرة المعلم

٥. التوجيه التربوي للمعلم

٦. مستوي الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم

٧. تنظيم المنهج الدراسي

٨. إمكانات البيئة

٩. طبيعة الموضوع الدراسي

١٠. إدارة المدرسة

١١. التنظيم المدرسي

▪ من طرق التدريس إلى استراتيجيات التدريس :-

يقصد بالاستراتيجية بصفة عامة فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي، تحقق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه

ويـــري البعض أن استراتيجية التدريس مجموعة تحركات المعلم التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل داخل الصف .

وإذا كان الهدف من وراء العمل التعليمي أحداث تغيير في معارف التلاميذ واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، ومهارتهم ، فإذا هذا يعني أننا ندرس حتي يتحقق ما يلي :-

- أن يعرف التلميذ أكثر مما كان يعرف في السابق .
- أن يعرف شيئا لم يكن يفهمه من قبل .
- أن يشعر بطريقة ما حول موضوع لم يكن يشعر به في السابق .
- أن يتكون لديه إحساس بالتقدير والإعجاب لم يكن لديه في السابق .
- أن ينمي مهارة لم تكن لديه .

أي أنـــنا نرمـــى كـــي يصبح التلميذ مختلفا في معرفته وفهمه وأحاسيسه وتقديره ومهاراته عما كان عليه في الماضي .

وهـــذا يعـــني أن الـــتدريس يهتم باختبار واستخدام أنماط واستراتيجيات يستطيع أن يتفاعل التلميذ من خلالها مع الموقف التعليمي بمعطياته وبالتالي إحداث تغيرات في تفكير التلميذ ومهاراته واتجاهاته

وقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية خلال العقود الأخيرة علي الاهتمام باستراتيجيات التدريس ونماذجه والبحث عن سياق بين طرق التدريس المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وبمستوي عال من الجودة .

▪ أنواع طرق التدريس .

هناك طرق عديدة للتدريس لعل أشهرها :

١- طريقة المحاضرة

٢- طريقة المناقشة

٣- طريقة التعليم المبرمج

وفيما يلى بعض الإيضاحات عن كل طريقة من تلك الطرق :

١- طريقة المحاضرة

وهي أن يعرض المدرس المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع عرضا شفويا مستمرا في الغالب ودون أن يتوقف لمناقشة أو تساؤل حتي ينتهي ، ومحور هذه الطريقة هو المعلم ، ويقتصر دور الطلاب علي الاستماع والتلقي .

ومن الصفات التي تجعل طريقة المحاضرة طريقة جيدة للتعليم ما يلي :-

أ- التأني في الإلقاء

ب- تقسيم الموضوع إلى عناصر متميزة وكتابة هذه العناصر علي السبورة ، الإعداد الجيد"

ج- السماح للطلاب بالمناقشة والاستيضاح بعد الانتهاء من كل عنصر وقبل الدخول فيما بعده .

د- استخدام وسائل الإيضاح المناسبة

هـ- أن يفحص المحاضر- من وقت لآخر- درجة انتباه الطلاب ومتابعتهم عن طريق الأسئلة

و- أن يتقيد المحاضر بالوقت المخصص للمحاضرة بحيث تتم تغطية كل عناصر الموضوع وأن لا يطغي الحديث عن عنصر فيها علي العناصر الأخرى .

مميزات طريقة المحاضرة :

أ- أنـــه توفـــر الوقت ويستطيع المحاضر أن يلقي في المحاضرة معلومات وحقائق اكثر من الطرق الأخرى .

ب- طريقة اقتصادية وسريعة في عرض المعلومات .

جـــ- يستطيع المدرس التركيز علي نقاط معينة .

د- إمكانية التدريس لأعداد كبيرة من الطلاب .

عيوب طريقة المحاضرة :

لطـــريقة المحاضـــرة عـــيوب ينبغي التنبه لها والعمل علي تلافيها ومن هذه العيوب :

أ- قلة مشاركة الطلاب للمعلم الذي يحاضر .

ب- شعور الطلاب فيها بالملل والضجر .

جـــــ- عـــدم القدرة علي تقييم مدي استيعاب الطلبة لغياب النقاش وعدم مشاركة الطلاب .

د- قد ينسي المحاضر وفي غمرة الإلقاء المستوي العقلي للطلاب فيلقي إليهم بمعلومات أعلي من مستواهم .

٢- طريقة المناقشة :

تعتـــبر المناقشة واحدة من طرق الشرح كما أنها تستخدم كطريقة لمراجعة المادة يشترك فيها كافة الحضور وتمتاز بما يلي .

أ- أنها طريقة تدريس تحث الطلاب علي تفكير وتعمل علي ترتيب فهم المادة

ب- أنهـــا تساعد الطلبة علي التفكير المنطقي والتقييم وعلي تجويد وتطبيق ما تعلموه .

جـــ- تســـاعد الطلبة علي المقارنة بين ما يتعلمونه في الفصل وما يرونه في المعمل أو عند التطبيق العملي .

د - تنمي قدرات الطلاب علي الدراسة المستقلة والثقة بالنفس ويجب مراعاة القواعد التالية في طريقة المناقشة وهي :

(١)يجب أن يديرها المدرس .

(٢)يجب علي المدرس أن يعطي كل طالب الفرصة المناسبة للنقاش.

(٣)علي المدرس أن يوجه المناقشة نحو صلب الموضوع .

(٤)علي المدرس أن يلخص النقاط (نقاط النقاش) علي السبورة .

(٥)أن يضبط الوقت .

عيوب المناقشة :

أ - تحتاج إلي مدرس يملك المهارات اللازمة لإدارة النقاش .

ب- تحتاج إلي وقت أكثر من الطرق الأخرى .

جـــ- هذه الطريقة جيدة فقط مع مجموعات صغيرة من الطلاب .

٣- طريقة التعليم المبرمج :

التعليم المبرمج هو تعليم بالآلة التي تزود بكم من المعلومات والموضوعات بعد أن تبرمج ، ومعني برمجة المعلومات أن يقسم المنهج إلي عدة موضوعات مناسبة في حجمهـــا أو إلي عـــدة أجـــزاء، ثم يلي كل موضوع عدة أسئلة مختلفة المستوي ومتـــنوعة وشاملة لكل الموضوع بحيث إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة كان ذلك مؤشرا لمدي استيعابه لهذا الموضوع .

ولا تســـمح الآلة للطالب بالانتقال من سؤال إلي آخر حتى تكون إجابته صحيحة بالنسبة للسؤال الذي قبله

- **بعض الملاحظات علي طريقة التعليم المبرمج :-**

١- أن الآلة حلت محل المعلم في عرض المعلومات التي يطلب من الطالب معرفتها وفهمها .

٢- كذلك حلت الآلة محل العلم في تقييم تحصيل الطالب .

٣- اقتصر دور المعلم علي إعداد البرنامج ووضعه في آلة التعليم .

٤- التعليم اصبح ذاتيا " التلميذ يعلم نفسه بنفسه" (*SELEF PASED INSTRUCTION*)

- **الأسباب الداعية لاستخدام التعليم المبرمج**

١- إن وقوف الطالب علي نتيجة عمله فورا له اثر إيجابى وقوي في دفع الطالب إلى المزيد من التعلم

٢- كثرة عدد الطلاب بالنسبة للمعلم

٣- تحلل المدرس من بعض واجباته وهي التدريس والتقييم والاكتفاء وإعداد البرنامج لكي تستخدمه الآلة

٤- الشكوى من ضعف أعداد المدرسين أعدادا علميا

٥- العمل علي إن يسير كل طالب في تعلمه حسب قدرته وبالخطوة التي يستطيع السير به .

٦- هذا العصر هو عصر التكنولوجيا وقد أصبحت الآلة في خدمة الإنسان في كل مجال ، فلماذا لا تدخل حقل التعليم كذلك ؟

- **شروط يجب مراعاتها في التعليم المبرمج :**

١- تحليل المادة تحليلا جيدا إلى مكوناتها الأساسية

٢- تكييف المادة طريقة تقديمها لمستوي الطالب

٣- ضرورة إثارة رغبة الطالب في التعلم

٤- لابد من ضبط كل الخطوات التي تمر بها الطالب وبطريقة مستمرة.

▪ استراتيجيات التدريس

فى ضـــوء طبيعة الأدوار المتعددة التى يجب أن يقوم معلم اليوم بها ، فإنه يســـتخدم لذلك العديد من استراتيجيات التدريس من اجل تحقيق أهداف المنهج الدراسى ، سواء أكانت محاضرة أو توضيحات عملية أو مناقشة أو دراسة حقلية أو اكتشاف ... إلى غير ذلك من طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس ، وقد يستخدم فى الموقف التعليمى أسلوب أو أكثر من تلك الأساليب بما يتفق وطبيعة الموقـــف التعليمى ، ولذلك فإن المعلم اليوم يمكن اعتباره مثيراً للتعليم – منظماً للـــتعلم – معـــدلاً للـــتعلم – مقوماً للتعلم – مصدراً للتعلم – موجهاً للتعلم ، وبمعـــنى آخر يمكن اعتبار المعلم اليوم مديراً للتعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمى/ التعلمـــى ، وبذلك فإنه يمكن القول أن عملية التدريس هى من أحداث التعلم ، ويتم ذلك من خلال تحديد استراتيجية مناسبة للتدريس تساعد المتعلم على التعلم بنفسه وبنجاح تام .

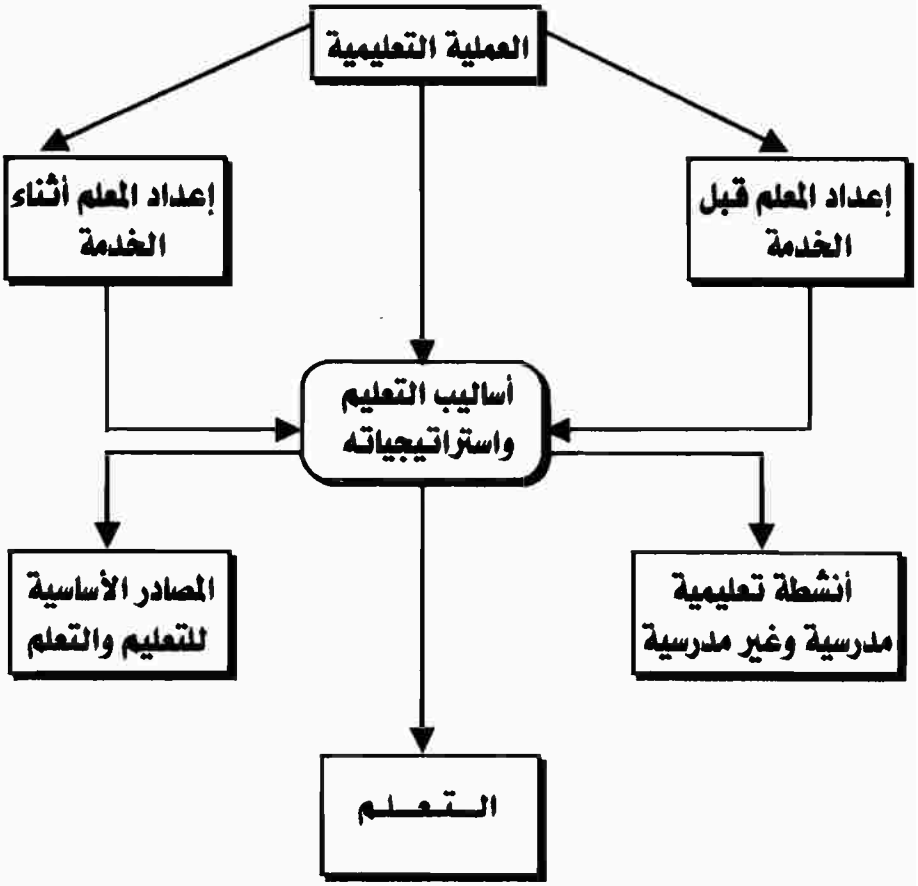

شكل (٣٣) التدريس كأحد عناصر المنهج

▪ تصنيف استراتيجيات التدريس .

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس وفق عدة طرق :

١. يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس وفق (من الذى يقوم بتوجيه التعلم (المحور الذى يدور حوله التعلم) وبذلك تصنف استراتيجيات التدريس إلى :

- أساليب للتدريس والتعلم محورها المعلم مثل:(**المحاضرة ، الأسئلة ، العرض العملى**) .
- أساليب محورها المتعلم ، مثل : (**الدراسة المعملية ، الطرق البحثية ، التعلم المبرمج ، التعلم الذاتى ، التعلم الفردى**) .
- أساليب محورها المعلم والمتعلم ، مثل : (**المناقشة ، المناظرات ، الحوار** ..... **الخ**) .

٢. تصنيف استراتيجيات التعليم وفق الطريقة التى يحصل بها التعلم بتوجيه من المعلم على المعلومات والحقائق مثل :

أ- **التدريس المباشر** ***Direct Teaching*** : وفيه يقوم المعلم بعرض المفهوم أو المبدأ الرئيسى ثم يوجه المتعلم إلى التعرف على المواقف الجزئية والحقائق الجزئية والتى يمكن أن تفسر فى ضوء المفهوم أو المبدأ ويسمى هذا الاتجاه الاستنباطى القياسى .

ب- **التدريس غير مباشر** ***direct Teching*** ويعنى أن يوجه المعلم المتعلم باستقراء الجزئيات للتوصل منها إلى مفاهيم وقوانين ومبادئ رئيسية كبرى ويسمى هذا الاتجاه الاستقرائى الاستدلالى .

جـ- **التدريس المباشر وغير المباشر** : ويستخدم فيه المعلم استراتيجية للتعلم تقوم على النمطين المباشر وغير المباشر معاً وتستند على الاتجاه الاستقرائى والاستنباطى معاً . (**انظر جدول ١٢**) .

جدول (١٢) التصنيفات المختلفة لاستراتيجيات التدريس

المعلم محور التعلم	المتعلم محور التعلم	نمط التدريس
المحاضرة التوضيحات الإلقاء التعلم الحركى الندوات والمؤتمرات المحاضرات أسئلة المعلم المناقشة المحددة	التدريبات العملية التعليم المبرمج القراءة الذاتية التعلم الفردى التقارير الفردية جماعات التلاميذ التعلم بالوسائط التكنولوجية توضيحات التلاميذ وعروضهم	التدريس المباشر الاتجاه الاستقرائى و القياسى
أسلوب الاستدلال الدراسة الكشفية الدراسة البحثية أسلوب الأسئلة طريقة المناقشة العروض العلمية الدراسة الكشفية	الألعاب الأكاديمية الدراسة الاستقلالية الدراسة الحقلية لعب الدور الموديولات التعليمية أنشطة التعلم المترابطة الدراسات الاجتماعية مناقشة اللوحات التعليمية	التدريس غير المباشر (الاتجاه الاستدلالى)

جدول (١٣) العلاقة بين المنهج والتعليم والتعلم

استراتيجية التعلم	استراتيجية التعليم	استراتيجية المنهج
المنهاج (المعرفة)	التعليم (المعلم)	التعلم (الطالب)
يراعى التراث الإنسانى والموروث الثقافى	يربط حاجات التلميذ ، حاجات المجتمع بالمعرفة السابقة والحاضرة والمستقبل	يراعى مواجهة الطالب لظاهرة التغير المتسارعة وينمى فيه التعلم الذاتى والتعلم والمستمر
الماضى	المضارع	المستقبل

وقد توصل (رونالد أندرسون) وزملائه إلى مجموعة من استراتيجيات التدريس تم تصنيفها فى مقياس هرمى من عشر درجات .

جدول (١٤) استراتيجيات وأنشطة التدريس عند اندرسون

استراتيجية التدريس	إجراءات وأنشطة التدريس
تدريس لفظى مباشر *Direct Verbal*	١- عرض الحقائق (المحاضرة) . ٢-إعطاء توجيهات أو وجهات نظر. ٣- إعطاء أسئلة محددة .
تدريس غير لفظى مباشر *Direct Nonverbal*	٤- توضيحات . ٥- واجبات مدرسية .
تدريس لفظى غير مباشر *Indirect Verbal*	٦- أسئلة مفتوحة النهاية . ٧-استجابة المعلم لأسئلة التلاميذ . ٨-إرشاد وتوجيه المعلم للمتعلم .
تدريس غير لفظى غير مباشر *Indirect Nonverbal*	٩- أبحاث مفتوحة يخططها المعلم . ١٠- أبحاث يخطط لها التلميذ .

وقد قدم (رسل ييني) ***Russell Yeany*** نموذجاً يوضح العلاقة بين المعلم والمتعلم ، والعلم عندما يقوم المعلم باستخدام استراتيجيات للتدريس المباشر وفق النموذج الآتى :

مادة العلم ← المعلم ← المتعلم

بينما قدم نموذجاً يمثل العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وفق التدريس غير المباشر وهو

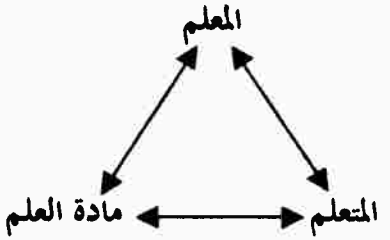

شكل (٣٤) نماذج التدريس غير المباشر

▪ استراتيجية الأسئلة

الأسئلة هى المدخل للمعرفة خاصة عند دراسة الظواهر الطبيعية التى تقوم دراستها على الاستفسار والتساؤل المستمر سواء عند تفسيرها أو ملاحظة نتائج التجريب والدراسة فيها ، فإن تدريس المنهج من خلال الأسئلة تتفق وطبيعة التفكير وطبيعة منهج البحث للظواهر الطبيعية والبشرية ، ويمكن تصنيف الأسئلة إلى نوعين :

١- **أسئلة عالية التفكير** : وهى التى تقيس قدرة التلاميذ على التحليل والتركيب والتقويم .

٢- **أسئلة منخفضة التفكير** : وهى التى تقيس قدرة التلاميذ على المعرفة والفهم والتطبيق .

كما يصنفها البعض أيضاً إلى :

١- **أسئلة مفتوحة الإجابة** : وتتطلب الإجابة عنها وجهات نظر متعددة قد تختلف من شخص لآخر ، مثل " ما أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى خلال السنوات الخمس السابقة ؟.

٢- **أسئلة مغلقة الإجابة** : تلك التى تتطلب الإجابة عنها إجابة صحيحة محددة ومن أمثلتها : كم مرة يدور حول الأرض خلال عام .

وتتضمن الأسئلة المغلقة أنواعا عدة منها : الأسئلة قصيرة الإجابة ، الأسئلة طويلة الإجابة ، أسئلة الاختيار من متعدد ، أسئلة التكملة ، أسئلة المزاوجة " أسئلة الصواب والخطأ .... إلخ .

وفيما يلى بعض الأسس التى يجب مراعاتها عند استخدام أسلوب الأسئلة فى تعليم المنهج :-

- أن يساعد المعلم المتعلم فى معرفة الإجابة الصحيحة .
- أن يجزئ السؤال الصعب إلى عدة أسئلة بسيطة فى حالة عدم معرفة التلميذ للإجابة عن السؤال .
- مساعدة المتعلم وتوجيهه إلى معرفة الإجابة عن سؤال بنفسه بتبصيره عن كيف وأين يجد الإجابة الصحيحة بنفسه .
- أن يسمح بدون حرج للتلميذ الذى لم يستطع الإجابة عن السؤال أن ينتظر حتى يعرف الإجابة الصحيحة من أحد زملائه تسمح له بان يجيب عن نفس السؤال .
- مراعاة طبيعة الموضوع الدراسى والفروق الفردية بين التلاميذ .
- استغلال الفرص التعليمية لتنمية مهارات تعليمية مناسبة مثل القدرة والمهارة على الإصغاء القدرة والمهارة على التعبير وحسن الاستماع .

- **استراتيجية التعلم الذاتى *Self Learning***

وهى استراتيجية تتمركز حول المتعلم وباستخدام تلك الاستراتيجية يستطيع المتعلم أن يتعلم وفق خطوة الذاتى ***pacing*** وبما يتلاءم مع قدراته وخبراته وحاجاته .

◆ ومن أساليب التعلم الذاتى :

- أسلوب الموديولات (الوحدات الصغيرة) .
- أسلوب الحقائب التعليمية .
- أسلوب التعليم المصغر .
- أسلوب التعلم بالحاسب الآلى .

■ استراتيجية حل المشكلات

فى هـــذه الاســـتراتيجية يتبع التلاميذ مجموعة من التكنيكات أو الخطط المواجهة لحل المشكلات وهذه الاستراتيجية :

- تتكون من مجموعة من الخطوط والإجراءات .
- تخلق الإثارة وجو النجاح .
- تشجيع المتعلم للتوصل لحل المشكلة
- تعلم التلاميذ كيفية قراءة المشكلة
- تدمج التلاميذ ضمن المشكلة
- تنظيم التلاميذ فى أزواج مجموعات .
- تدريب التلاميذ على إثارة الأسئلة العلمية المصاغة بدقة .
- تشجيع التلاميذ على التتبع المحكم للخريطة التى أمامهم
- تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المرغوبة .

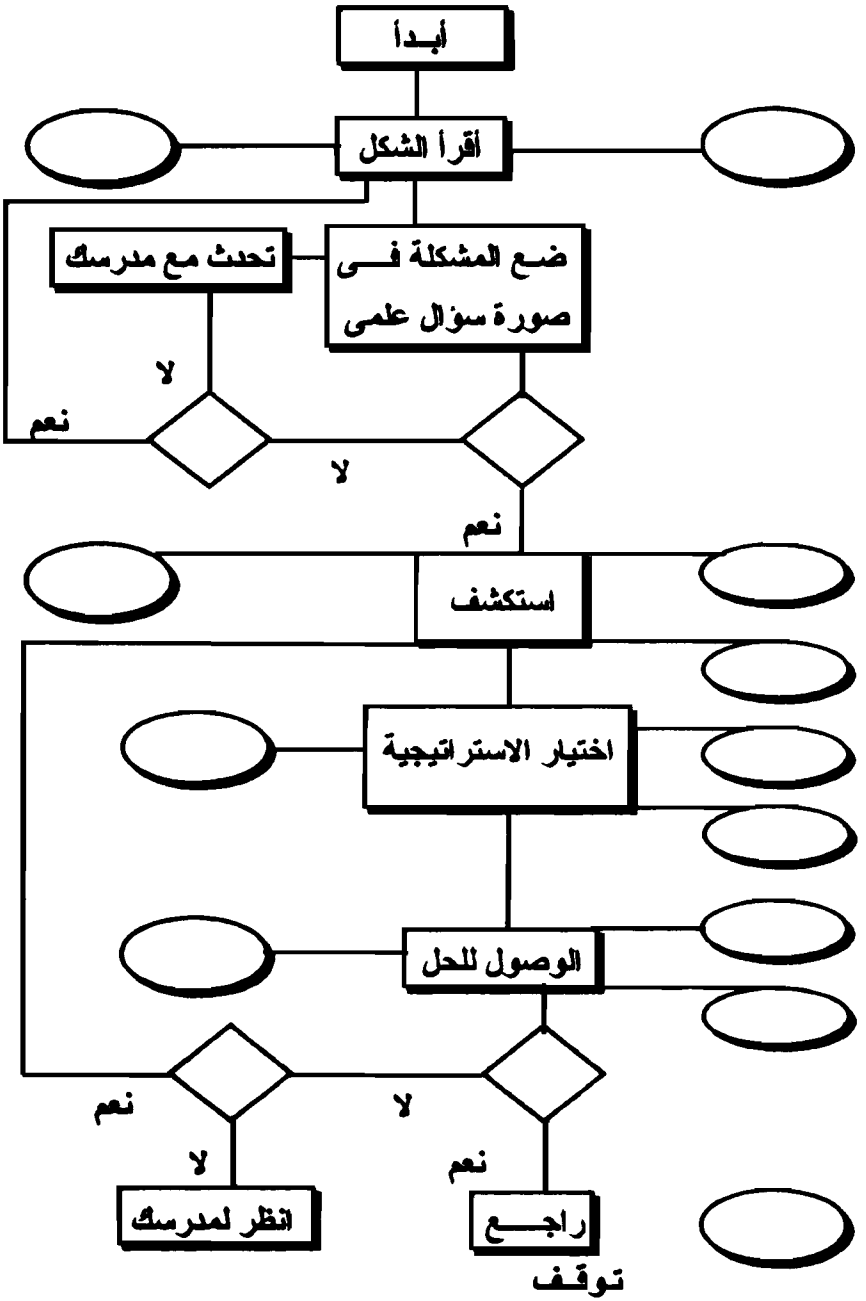

شـكـل (٣٥) استراتيجية حـــل الـمشكـلات

▪ استراتيجية التعلم التعاونى *coopertive leaning*

تعـــتمد الاستراتيجية على التعاون بين المتعلمين وفيها تقل وحدة التنافس لدى المتعلمين كما تتولد لديهم الاتجاهات الإيجابية .

وتـــتعدد أشـــكال التعليم باستراتيجية التعلم التعاونى وفقا للعمل المنوط بالجماعة هل هو عام لكل أفرادها أم أن لكل فرد دوره المختص به .

ويجب أن يراعى فى هذا النوع من التعلم :

- اختيار المادة التعليمية بحث يمكن أن يسهم فى إعدادها كل فرد من أفراد المجمـــوعة وبحيث يمكن تقسيمها إلى وحدات أو أجزاء فرعية يتولى كل فرد نصيبه منها حسب قدراته وميوله واهتماماته .
- أن تعتقد جلسة مشتركة لأفراد الفريق قبل تنفيذ التعليم وذلك للاتفاق على إجراءات العمل وعلى تحديد دور كل فرد من أفراد المجموعة وعلى رسم سياسية عمل مشتركة يهتدى بها الجميع .
- أن يكون هناك إمكانية الوصول بسهولة إلى مصادر المعرفة المختلفة حتى يتم الحصول على المعلومات المطلوبة بكل يسر وبأقل جهد ممكن .
- أن يـــتم عقد جلسات عمل مشتركة مرحلية للوقوف على مدى التقدم الـــذى يحـــرزه الأفراد فى إتمام العمل المطلوب منهم وتقييم الإجراءات المتبعة لتفادى أى نوع من الصعوبات .
- أن يـــتم تعـــيين قائـــد لكـــل مجموعة عمل يتولى متابعة أعمال أفرادها والإشراف على تجميع ما تم التوصل إليه ووضعه فى الصورة النهائية له .

ولقد ظهرت مجموعة من النماذج التى تصف وتوضح مسار خطوات النظام والتدريس للمنهج ومن أكثرها شيوعا مايلى :-

- **نماذج النظام التدريسى (إستراتيجيات التدريس)**

١) نموذج جيرلاشى وايلى:-

يوضح هذا النموذج العلاقة بين اختيار مصادر التعليم والوسائل التعليمية كجزء من تحديد استراتيجية التدريس التى تتضمن كيفية تنظيم مجموعات العمل .

وقد أكد على أن دور المعلم فى الموقف التعليمى يتمثل فى تنظيم وتيسير العملية التعليمية ، وليس العملية مجرد نقل المعرفة وتلقين المعلومات .

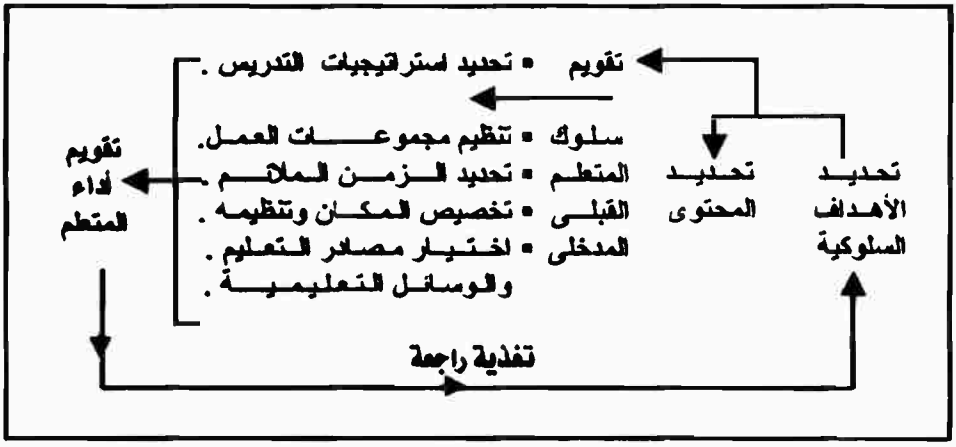

شكل (٣٦) نموذج جير لاشى وايلى

٢) نموذج كمب : *kemp*

يوضح هذا النموذج العلاقة بين طُرق التدريس والوسائط التعليمية والأنشطة كأحد المكونات الرئيسية التى يتكون منها النموذج الذى يتضمن الغايات العامة والتعرف على خصائص وسمات المتعلمين وتحديد أهداف التعلم ثم تحديد اختيار المحتوى الدراسى فالتقويم القبلى لما يعرفه المتعلم من خبرات سابقة ذات ارتباط بما سوف يتعلمه ثم التقويم النهائى لما تعلمه ، فمرجع الأهداف والمحتوى وطرق التدريس واختيار وسائط تعليمية اكثر مناسبة ويوضح الشكل التالى نموذج "كمب"

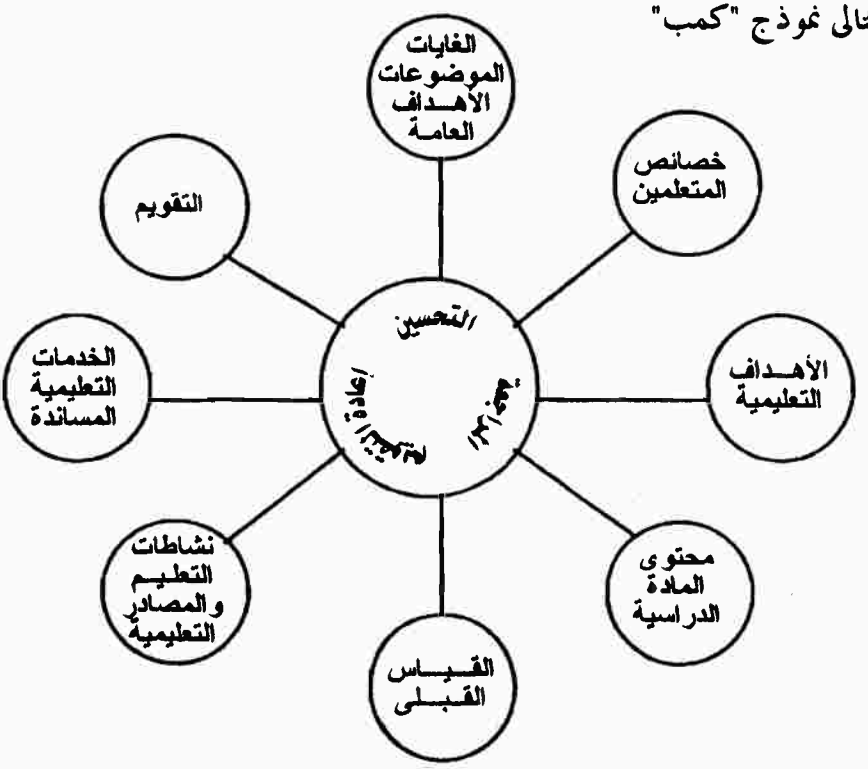

شكل (٣٧) نموذج كمب

٣) نموذج سيرس ولوينثال:-

استخدم "سيرس ولوينثال " *Cyrs&louienthal* النظم كطريقة منطقية لتحليل العملية التعليمية ، وجعلها اكثر كفاءة ويتحقق ذلك بتحديد الأهداف التربوية بدقة وجعلها واضحة فى ذهن كل من المعلم والمتعلم كما يعرف كل منها دورة فى العملية التعليمية والسلوك المتوقع منه ومما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية فى هذا النموذج اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة ويتكون نموذج "سيرس ولوينثال "من عشر خطوات تبدأ بمعلومات عن التلاميذ ثم صياغة أهداف بدلالة سلوك التلاميذ ووضع الاختبارات القبلية واختبار المحتوى واختيار المواد والوسائل التعليمية المختلفة وإنتاج المواد والوسائط التعليمية التى يصعب الحصول عليها ثم اختيار طرق التدريس المناسبة والقيام بالتدريس وإجراء التقويم البعدى وتحليل نتائج التقويم البعدى ومقارنتها بالتقويم والقبلى .

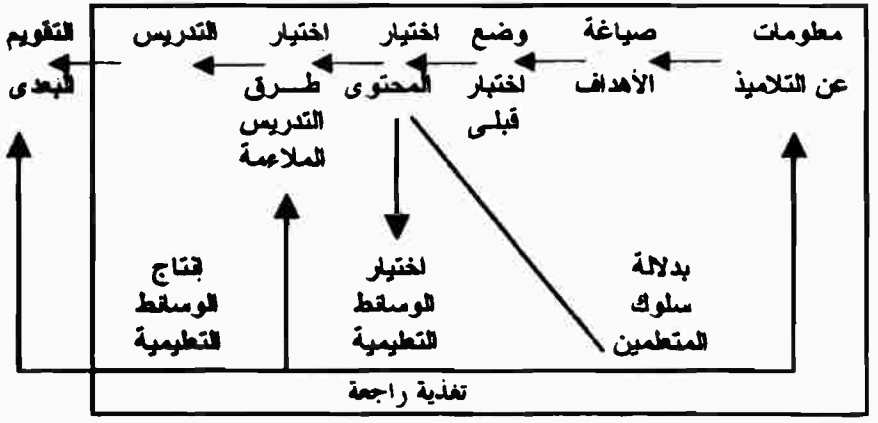

شكل (٣٨) نموذج سيرس ولوينثال

قضايا للمناقشة :

- الطريقة – الأسلوب – الاستراتيجية
- نماذج النظام التدريسى .
- الاستراتيجية وتعليم المناهج الدراسية .
- الاستراتيجية التعليمية وآليات عمل الدماغ .

تكليفات :

- خطط درساً فى مجال تخصصك فى ضوء إحدى استراتيجيات تعليم المنهج الدراسى .
- صمم موقفً تعليمياً فى ضوء إحدى استراتيجيات التعليم المباشر .
- اقترح استراتيجية مبتكرة لتعليم المفاهيم الدراسية فى مجال تخصصك .

تعيينات :

أقرأ بعض المصادر التالية :

- صلاح الدين عرفة : آفاق التعليم الجيد فى مجتمع المعرفة القاهرة : عالم الكتب . ٢٠٠٥
- صلاح الدين عرفة : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات القاهرة : عالم الكتب – ٢٠٠٥